

يضيع السولدير بضحكتك

يناديك التخاطر يرسل الموجات لين اتفوت
لذهنك وأتجرى من حديثك يانع فروته
سواليفك مواسم من يعايش جوها مبخوت
ربيع يوهبك ورد، وشتاء يلهبك كوته
ليالي ضحكك سهرات غارت منها بيروت
يضيع السولدير بضحكتك في عين بيروته
أطوف العالم بضحكة تلبسني من الياقوت
قلايد شرقة أحمرها به الماسات منحوته
يالبنى روح نشتني بخفتها ألم مكبوت
لها في ألفة الأرواح وصفة طيب منعوته
يليتك لي تكون عقاب في قصة هواه لنوت
بياض الحب حارب به جفا حظه وجبروته
وليضي من رمال أحلام يقظة قد بنيت بيوت
تأيل للسقوط إحساسها خايف على فوته
وليضي شبنها جمرة غرامي لايفوت الفوت
وتلقاني رماد سبته نيران مخبوته
ظما الوجدان

أهلي بك وقلبي من يهلي بك يجر الصوت
على نغمة حنين راهنت حي على موته
وصل له قوت يومه من وليفه يا حلاة القوت
تعافى من تذوق كم حرف من دفاصوته
تسولف لي وأنا أقطف من سواليفك لذيذ التوت
ولانت بداري بللي قطف حلوك من سكوته
كتمت أشواق خافت في جمودك ظلمة التابوت
تهدها كرامتها بلحظة موت ممقوته
أخاف البوح يرميني على صخرة ألم وسكوت
تبعثر دفقة أمواجي بصرخة آه مكبوته
بحور العشق لي ثارت يغرق موجهها ليخوت
أجل وش حال من غضى يجر ألواح جلبوته
بمحراب الرجا ببحر وأسافر في بياض قنوت
بخاوي فطرتي وأهمس لباطن عقلي قنوته
يحبك واعترف يوم تطلع خاطره بالصوت
يناديك بوله لا من طرت له بحة النوته

